Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالْحقْ بنا نُواسك". فقلت حين قرأتها: وهذه أيضًا من البلاء! فتَيمَّمْت بها التَّنور فسَجرَتْه[1] بها.. حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين، إذا رسولُ رسول الله ﷺ يأتيني فقال: «إن رسول الله يأمرك أن تعتزل امرأتك». فقلت: "أطلقها أم ماذا أفعل"؟ فقال: «لا، بل اعتزلها ولا تقربها». وأرسل إلى صاحبَيَّ مثل ذلك. فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم، حتى يقضي الله في هذا الأمر.

قال كعب: فجاءت امرأة هلال بن أمية رسولَ الله، صلى الله عليه وسلم، فقالت: "يا رسول الله، إن هلال بن أمية شيخ ضائع[2] وليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه"؟ فقال: «لا، ولكن لا يَقْرَبنَّك». قالت: إنه - والله - ما به من حركة إلى شيء؛ والله ما زال يبكي مذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا". فقال لي بعض أهلي: "لو استأذنت رسول الله في امرأتك، فقد أذِن لامرأة هلال بن أمية أن تخدُمَه"! فقلت: "والله لا استأذن فيها رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ وما يدريني ما يقول إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب"؟

---

(١) سجرته: أشعلت بها النار في الفرن، يعني أنه أحرقها فيه.

(٢) ضائع: عاجز عن خدمة نفسه.